ماتاخذونه من سفلتكم وايّاي فاتّقون خافون في ذلك دون غيري
ولا تلبسوا تخلطوا الحق الذي انزلت عليكم بالباطل الذي تفترونه وتكتمو
الحق نعت محمد وانتم تعلمون انه حق واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وارْكعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين محمد واصحابه ونزل في
علمائهم وكانوا يقولون لاقربائهم المسلمين اثبتوا على دين محمد فانه حق
آتامرون الناس بالبر بالايمان بمحمد وتنسون انفسكم تتركونها
فلا تامرونها به وانتم تتلون الكتاب التورية فيها الوعيد على مخالفة
القول العمل افلا تعقلون سوء فعلكم فترجعون فجملة التسيان
محل الاستفهام الانكاري واستعينوا اطلبوا المعونة على امورکم
بالصبر والصلوة بحبس النفس على تكرّه الصلوة افردها بالذكر تعظيما لشانها
وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلوة
وقيل الخطاب لليهود لما عامر فيهم عن الايمان الشره وحب الرياسة
فامروا بالصبر وهو الصوم لانه يكسر الشهوة والصلوة لانها تورث الخشوع
وتنفي الكبر وانها اي الصلوة لكبيرة ثقيلة الا على الخاشعين
الساكنين الى الطاعة الذين يظنون يوقنون انهم ملاقوا ربهم
بالبعث وانهم اليه راجعون في الاخرة فيجازيهم يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتي وانى فضلتكم

اباءكم على العالمين عالمي زمانهم واتقوا خافوا يوما لا تجزي فيه
نفس عن نفس شيئا هو يوم القيمة ولا يقبل بالياء والتاء منها شفاعة
اي ليس لها شفاعة فتقبل في الناس شافعين ولا يؤخذ منها عدل
فداء ولا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله واذكروا اذ انجيناكم اي
اباءكم والخطاب به وبما بعده للموجودين في زمن نبينا اخبروا بانها
انعم على آبائهم تذكيرا لهم بنعمة الله ليؤمنوا من آل فرعون يسومونكم
يذيقونكم سوء العذاب اشده والجملة حال من ضمير نجيناكم وهو
يذبحون بيان لما قبله ابناءكم المولودين ويستحيون يستبقون
نساءكم لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد من بني اسرائيل يكون
سبب ذهاب ملكك وفي ذلكم العذاب او الانجاء بلاء ابتلاء
وانعام من ربكم عظيم واذكروا اذ فرقنا فلقنا بكم بسببكم البحر
حتى دخلتموه هاربين من عدوكم فانجيناكم من الغرق واغرقنا آل
فرعون قومه وانتم تنظرون الى انطباق البحر عليهم واذ واعدنا
بالف ودونها موسى اربعين ليلة نعطيه التورية بعد انقضائها
ليعملوا بها ثم اتخذتم العجل الذي صاغه لكم السامري الهاء من بعده
اي بعد ذهابه الى ميعادنا وانتم ظالمون باتخاذه لوضعكم العبادة
في غير محلها ثم عفونا عنكم محونا ذنوبكم من بعد ذلك اتخاذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)